

بحار الأنوار

[31] والتأليف وإن أعانته في إخراج بعض الأخبار من مأخذها المتفرقة، لا يزيد على إعانة المؤلف في الفقه مثلا بتأليف الكتب الأربعة، وجمع الأقوال في المتون المرتبة المهدية. _____ التقط ما استخرجه العلامة المجلسي قدس سره من آيات [البيانات وبوبه ورتبه على حسب أبواب الكتاب، لكان أحسن وأشمل وأجود من الكتاب الذي أعجب به في عصرنا. اعني تفصيل الايات القرآن الكريم، وهكذا البيانات التي كان يكتبها لحل مشكلات الاخبار وخصوصا بياناته الطويلة التي كان يكتبها لغرائب ما في الادعية من اللغات الشاردة والنادرة أو التي كان يكتبها بطولها في تحقيق بحث عقلي أو فقهي أو كلامي فكلها بخط يده قدس سره على ما عثرنا عليه في النسخ الاصلية التي كانت تكتب لنفسه قدس سره، اللهم الا البيانات التي كان ينقل من سائر كتبه كالتى تلحق بأخبار كتاب الكافي من كتاب الايمان والكفر فانها منقولة من كتابه مرآت العقول بخط كتابه، ولا ضير في ذلك كما هو واضح، راجع في ذلك تقدمتنا على الجزء 70 و 71). أضف إلى ذلك ما كان ينقله قدس سره من كتب بعض القدماء، ولم يكن كتابه يقدر على قراءتها أو كانت محرقة مصحفة لا يهتدون إلى وجه التحريف والتصحيح فيها، فقد كان يصحح ذلك بخط يده قدس سره كما مرت الإشارة إلى ذلك في مقدمة الجزء 92 كتاب القرآن ومع ذلك كله، فقد كان رضوان الله عليه يكتب الأخبار المستخرجة بخط يده أيضا، وقلما عثرنا على نسخة من نسخ الاصل الا وقد كان شطر كثير من الاخبار المذكورة فيها بخط يده طيب الله مضجعه، من أراد الاطلاع على ذلك فعليه أن يراجع خزانة مكتبة الفاضل النحرير الميرزا فخر الدين النصيري الاميني زاده الله توفيقا لحفظ كتب السلف عن الضياع والتلف فقد حوى قريبا من عشرين جزءا من أجزاءه، أو يراجع مكتبة ملك بطهران، ففيها نحو من عشرة أجزاء من نسخة الاصل أو يراجع مكتبة الزعيم البروجردى المرحوم قدس الله لطيفه بقم ففيها أربع أجزاء (المجلد العاشر من ط الكمباني) وغير ذلك مما أشرنا أو أشار إليها سائر مصححي هذه الطبعة في مقدمة الاجزاء المطبوعة. على أنه قد عثرنا أخيرا على كتاب له قد سماه فهرس مصنفات الاصحاب بخط يده قدس سره
